

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٢٢

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف - 00:00:00

الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقفات. تتصورون انني ذهبت السنة الماضية. قلت امر اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - 00:00:20

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. اليوم في مثل هذا اليوم كانت موقعة بدر والمحدثون في العادة يتحدثون اليوم عن هذه المعركة - 00:00:49

وعن اسفلها معركة بدر اذا قيست بالمعارك الكبرى التي وقعت في التاريخ قيست بها بعدد المحاربين او بسلاحهم او رقعة القتال او بضحايا كل الاشياء اللي تنتج عن الحرب بتكون معركة صغيرة جدا لكن اذا قيست باثرها - 00:01:19

بنتائجها في العالم العربي عند العرب والعالم الاسلامي بل العام في التاريخ البشري لوجدناها من اعظم المعارك حقيقة. مو العبرة في المعارك بكثرة العدد. لا وانما العبرة بالنتائج. معركة بدر فيها دروس لو انتبهنا اليها. كلكم يعرف تاريخ بدر - 00:01:49

لكن اذكركم بما يمكن ان يستفاد من دروسها. اول شيء ماذا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام الاعداء الكفار المشركين من قريش حربا اقتصادية. اذا المقاطعة الاقتصادية هل نعملها الان نحن ضد اسرائيل هادي مقتبسة من عمل الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا عمل مشهود - 00:02:19

مشروع في الحرب لانه حتى اهون ما دام يباح في الحرب ازهاق النفس. العدو جاء يقتلني ما اقتله. اذا كان قتل جائزا قتل العدو جائزا في المعركة. من باب اولي ان يجوز لي اخذ امواله - 00:02:49

اخز ما للعدو من باب اولي هذا فاول درس المقاطعة الاقتصادية. المقاطعة لا تزال قائمة الان الحمد لله لكن هل تقاطع كل عدو لنا الرجل الذي يشتري الشيء الكمال الذي لا يحتاج اليه بالثمن الغالي وهو يعلم ان هذا الثمن سيصل الى عدو دينه - 00:03:09

وربما استعان به على قتالنا هذا خالف مبدأ المقاطعة الاقتصادية. المرأة التي تشتري ادوات الزينة مثلا وهي تعلم ان المصنع الذي صنعها والتاجر يتاجر بها سيفتح الباب لوصول هذه الاموال الى ايدي اعدائنا هادي. اذا - 00:03:39

هي اللي حاربنا حربا اقتصادية بدلا من ان نحارب بالمقاطعة عدونا. فانتبهوا لهذا. هذا امر خطير ما احد يفكر في اقول لكم شيئا. بعد الحرب الاولى نعم. بعد انتهاء الحرب الاولى سن تسعمية وتمنتاشر. انا - 00:04:09

كنت يعني ناشئا في اواخر الابتدائية واوائل المتوسطة جاءنا الارمن الى الشام ثم اذا كانوا يصنعون كنا نضرب المثل بهم. ما يشتري الارمني شيئا الا من عند تاجر ارمني. حتى اذا احتاج الى - 00:04:29

الى رطل من الخبز ما كان فيه ما كنا نستعمل الكيل. كان الرطل يومئذ. الرطل الشامي كيلين ونصف كيلوين ونصف يعني الفين وخمسمية غرام الدمشقي. اقط له الحلبي ثلاث تالاف اه غرام. يعني ثلاثة اكيال. كان يمشي مسافة - 00:04:49

كيلومتر حتى يصل الى خباز ارمني ليشتري منه. لماذا؟ لان لا يقوي بماله في غير ابن جنسه. الاسلام ما قال لنا ما قيدناه بهذا الاسلام دين وسط. الاسلام دين وسط لا - 00:05:09

قال لنا ادع دعوة انسانية عامة ما فيها تفريق لا ولا قبل منا ان ندعو دعوة عصبية ضيقة منتنة نعم فهذه الحرب الاقتصادية. الامر

الثاني الرسول ما الذي صنعه؟ نحن هل نعرف الان ماذا - 00:05:29

لنا هل نعرف اليوم الخطط العسكرية لاعدائنا الاسرائيليين مثلاً؟ الرسول عليه اي الصلاة والسلام علمنا ان نرصد تحركات العدو. حتى انه بعث ناس من قبله بعدين خرجوا وابو بكر متتكرين. الرسول نفسه وصاحبه ابو بكر. قبل موقعة بدر يتقصيان الاخبار - [00:05:49](#) الى شيخ سألناه انه اين قريش؟ يعني ابو سفيان وجماعته؟ قال لا خبرني من انت ومن اين انتما؟ قال له الرسول عليه الصلاة والسلام ان اخبرتنا اخبرناك. قال له ان صح ظني - [00:06:19](#)

فابو سفيان خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. ومحمد عليه الصلاة والسلام. خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا للكان هل فيه المسلمون حقيقة؟ اخذوا المعلومات منه. عرفوا مواقع العدو. قال فمن انت - [00:06:39](#)

توما قالو الرسول عليه الصلاة والسلام نحن من ماء. من ماء يفهم على معنيين من ماء العرب ينزلون على المياه العرب في الجاهلية كانوا يعيشون في صحراء ينتقلون يسوقون مواشيهم - [00:06:59](#)

يحملون نساءهم في هوداجهم حيثما وجدوا ماء وقفوا عليه. واستقروا حيناً عنده. قال له من ماء على فهم منها ورسول يقصد ان اصل الانسان خلق من ماء دافق. هاي درس - [00:07:19](#)

هادي التورية اسما يعني ما نكشف خططنا للعدو التورية يعني ان نقول كلاما ليس كذا صريحا ولا يفيد العدو. هلاً اذا واحد امسك به الاعداء اسيرا وارادوا ان يعرف منه اخبار الجيش الاسلامي ما يجي يغلب عليه السذاجة والبساطة كما يقولون. هي البساطة في اللغة معناته - [00:07:39](#)

الساعة مو بهالمعنى ما في مانع. نقول ما هو معروف. يجي يقول لهم والله انا ما اكذب. لا يخبرهم. فالرسول عليه الصلاة والسلام عم الانباء قطعها عن قريش حتى هذا ميم محاط ابن ابي بلتعة الذي في يوم الفتح من نفس - [00:08:09](#)

الباب. باب اخفاء الاخبار عن العدو. اه نحن سنة الخمسة وستين مو هيك؟ كانوا يعلنون من بعض الاذاعات يا ايها الناس فرق العراقية جاءت الان لنجدتكم وصلت لمحل كزا. لك حدا بيعمل هيك؟ هاي خلاف سنة الرسول عليه الصلاة - [00:08:29](#)

والسلام. بعدين الدرس الثالث من دروس السيرة المشاورة. هلاً الرسول عليه الصلاة والسلام هو في ذاته لو لم يكن نبيا لو لم يكن خاتم الرسل لكان اكمل البشر حقيقة. الله بقول له قل انما - [00:08:49](#)

بشر مثلكم مثلكم يعني في ولادتي وموتي في صحتي وسقمي في تركيب جسمي في جهات لكن مو ليس كل بشر مثل الرسول ما له مثال. يعني طبعة مفردة لا لها وهادي الامور هادي شهد بها الاعداء. الان في واحد ما ادري ايش اسمه اللي عمل كتاب عن عظماء

التاريخ - [00:09:09](#)

عن الاسم الاول محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. لماذا ليس مسلماً حتى يضع اسم الرسول في الاول عصبية له. وانما فعل هذا احقاقاً للحق. فالذي يقرأ سيرة الرسول عليه الصلاة - [00:09:39](#)

الصلاة والسلام. بعدين بالمناسبة هذه الكلمة قالها الشيخ سليمان الندوي هذا الف كتابا في السيرة قالوا بانه لم يؤلف مثله باللغة الاردية ما ترسم الى اللغة العربية لو ان واحدا ممن يعرف اللغة الاردية يترجم - [00:09:59](#)

نبه لنقطة عزيمة. قال شوفوا الابطال والعزماء عند غيرنا كل واحد منهم له احيا في حياته سرية يخفيها. يخاف ان تعلن. اما بعلاقاته يعني زوجية او ما هو من جنس يلي بسموا جنسية او العلاقات المالية او بعض تصرفات كل واحد ما احد جرؤ يقول الشيخ سليمان -

[00:10:19](#)

رحمة الله عليه ما في احد اقدم وتشراً فكشف سيرته كلها للناس وقال تعالوا اقرأوها كلها صفحة واضحة وانقضوا ما شئتم منها الا الرسول عليه الصلاة والسلام. ولك ما كان بينه وبين اهله في خلوته - [00:10:49](#)

ازن لزوجاته ان يحدثنا به. ليش؟ لانه دين. الدين ما هو ما انزله الله على رسوله عليه الصلاة والسلام وما صح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قاله وما اقره يعني رآه وسكت عنه - [00:11:09](#)

وما فعله ولم يكن خاصا به هذا كله تشريع للناس كلهم. فشاور شاووره. تعرفون قصة الشورى على اية وشاورهم في الامر متى نزلت؟ لك نزلت عندما عاتب الله المسلمين الرماة الذين خالفوا - [00:11:29](#)

عن امر رسول الله مع ذلك قال له وشاورهم في الامر. بعدين لما اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان الجيش ما بسوي يوم عرض عسكري. القائد يستعرض جنوده. يمر امامهم ينبئهم اذا كان في احد - [00:11:49](#)

خلل في هيئته او زيه او وقفته او وضع سلاحه اثناء مروره كان معه شيء عصا قصيرة او شي والله ما ادري قرأت من عهد قريب فواحد اسمه السواد ابن رزية مستهزه في بطنه - [00:12:09](#)

قال له اوجعتني يا رسول الله؟ قال له فاقدني. تصورا. تصورا الان لو ان قائدا عاما جنرال في جيش من الجيوش في الدول التي نسميها الدول الراقية المتمدنة يستعرض الجند فاصاب احد الجنود قل - [00:12:29](#)

جندي انه انا تألمت من هادي. اسمح لي اني انا انتقم منك واعمل مثلك. شو بقول له؟ اقل الدرجات ان يحال للمحكمة العسكرية.

صحيح ولا لا الرسول عليه الصلاة والسلام هل غضب منه؟ هل احاله الى محكمة عسكرية؟ هل عاقبه؟ قال له - [00:12:49](#)
تفضل كشف قميصه عن بطنه وقال استقد. يعني اوجعني كما اوجعتك. اقاد من هدف كان له غرض بهالكلام كان يقصد شيئا فعانق بطن رسول الله السلام وقبله معنى الحديث لماذا صنعت هذا؟ قالوا نحن في الموقف واخاف اموت فاحببت ان يكون اخر عهدي - [00:13:09](#)

بالدنيا ان يمس جلدي جلدك. هذا من شدة محبتهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فدروس بدر يعني دروس بدر هاجر عمير بن

الحمام لما سمع البشارة بان من قاتل له الجنة كان اخذ تمرات - [00:13:39](#)

بدي اكلها. قال اليس بيني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟ بخن بخن. هاي كلمة يعني مو استحسان ما شاء الله طيب رمت كاميرات

واقدم فقاتل حتى قتل. ما عاد عندي وقت للتعليق او شي ارجو ان تعودوا فتقرأوا - [00:13:59](#)

قصة غزوة بدر مفصلة. والسلام عليكم ورحمة الله. والله ما اذكر انني في صغري عشت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من

رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة - [00:14:19](#)

وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الارزاق. الله عادل العادل اذا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا

واحد نقص عليه من نوع. وقف. وقفات. تتصورون اني ذهبت السنة الماضية. قلت امر - [00:14:39](#)

اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها

الثابت وفرعها في السماء - [00:15:07](#)